

دور القدرات الإبداعية في تطوير أداء المشاريع الكبيرة دراسة تطبيقية على
شركة موبايلي للاتصالات بالرياض

إعداد الطالب/رَبى علاء الدين جبري

الرقم الجامعي/241000973

إشراف/أسماء ابو عنزة

العام الدراسي:

2024



4	مقدمة:
4	مشكلة الدراسة:
5	أهمية الدراسة:
6	أهداف الدراسة:
6	تساؤلات الدراسة:
7	فروض الدراسة:
7	الدراسات السابقة:
8	المنطلقات النظرية للدراسة:
23	المنهجية وطرق البحث:
24	مصادر جمع البيانات:
25	أدوات الدراسة:
25	حدود الدراسة :
26	المراجع:

مقدمة:

تواجه الشركات الكبرى في عالم الأعمال تحديات متعددة ومعقدة في سبيل تحسين أداء مشاريعها وتحقيق أهدافها الاستراتيجية، وتعتبر القدرات الإبداعية أحد العوامل الأساسية التي تساهم في تطوير وتحسين الأداء المؤسسي، وذلك من خلال تقديم حلول مبتكرة لمشاكل تقليدية، وتحقيق تحسينات مستدامة في العمليات والإنتاجية (عمران، 2022).

وتشهد الساحة العالمية تحولاً كبيراً في كيفية إدارة المشاريع، حيث أصبحت الإبداعية والابتكار عناصر حاسمة لتحقيق النجاح، وتشير العديد من الدراسات إلى أن الشركات التي تتمتع بقدرات إبداعية متقدمة تتمكن من تحقيق مزايا تنافسية مستدامة، وتحسين جودة المنتجات والخدمات، وزيادة رضا العملاء (صالح، 2022).

وفي المملكة العربية السعودية، ومع رؤية 2030 الطموحة، أصبح الابتكار والتطوير من الركائز الأساسية لدفع عجلة التنمية الاقتصادية، حيث تسعى الحكومة والشركات الوطنية إلى تعزيز الابتكار في مختلف القطاعات، بما في ذلك قطاع الاتصالات، الذي يعد من أكثر القطاعات نمواً وتطوراً، وفي هذا السياق تبرز شركة موبيلي كأحد اللاعبين الرئيسيين في هذا المجال، حيث تلزم الشركة بتبني الابتكارات التكنولوجية وتعزيز قدراتها الإبداعية لتقديم أفضل الخدمات لعملائها (عجيب، 2019).

وتعد شركة موبيلي من الشركات الرائدة في قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية، حيث تتمتع بقاعدة عملاء واسعة وبنية تحتية متطورة، ومع التطورات السريعة في مجال التكنولوجيا والاتصالات، حيث أصبحت الحاجة إلى تبني حلول إبداعية ومبتكرة أمراً ملحاً للبقاء في طليعة المنافسة وتحقيق رضا العملاء.

تواجه شركة موبيلي، كغيرها من الشركات الكبرى، تحديات متعددة في إدارة المشاريع الكبيرة، ومن بين هذه التحديات: ضمان استمرارية الأداء، تحسين الكفاءة، وتقليل التكاليف، وزيادة الفعالية التشغيلية، وفي هذا السياق، يأتي دور القدرات الإبداعية كعامل محوري في مواجهة هذه التحديات وتحقيق التفوق في إدارة المشاريع.

مشكلة الدراسة:

تواجه الشركات الكبيرة، مثل شركة موبايلى للاتصالات، تحديات متعددة في سبيل تحسين أداء مشاريعها الكبيرة وضمان تحقيق أهدافها الاستراتيجية، وفي ظل التغيرات السريعة في بيئة الأعمال والتطورات التكنولوجية المستمرة، أصبح من الضروري للشركات تبني قدرات إبداعية لتعزيز الابتكار والتفوق التنافسي، ومع ذلك، تظل هناك تساؤلات حول مدى تأثير هذه القدرات الإبداعية على أداء المشاريع الكبيرة، وكيف يمكن للشركات قياس وتحسين هذا التأثير بشكل فعال.

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي:

ما أثر القدرات الإبداعية على أداء المشاريع الكبيرة في شركة موبايلى للاتصالات بالرياض؟

أهمية الدراسة:

• الأهمية العلمية:

تساهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات الأكاديمية حول تأثير القدرات الإبداعية على أداء المشاريع الكبيرة، خاصة في قطاع الاتصالات، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تركز على شركة موبايلى للاتصالات، مما يضيف بُعدًا جديدًا للأبحاث السابقة في هذا المجال.

تتيح الدراسة فهمًا أكثر تعمقًا للعلاقة بين مختلف أبعاد القدرات الإبداعية (التفكير الإبداعي، الابتكار التكنولوجي، التعاون الإبداعي، إدارة المعرفة) وأداء المشاريع الكبيرة، وهذا التحليل متعدد الأبعاد يساعد في تقديم صورة شاملة حول كيفية تأثير هذه العوامل على الأداء المؤسسي.

ويمكن استخدام نتائج هذه الدراسة لبناء نموذج نظري يوضح تأثير القدرات الإبداعية على أداء المشاريع الكبيرة، هذا النموذج يمكن أن يكون مرجعًا للباحثين المستقبليين الذين يرغبون في دراسة نفس الموضوع في سياقات أخرى.

وتتضمن الدراسة تحليلاً عملياً لتطبيق القدرات الإبداعية في شركة حقيقية، مما يجعلها مساهمة قيمة في الأبحاث التطبيقية، ويمكن استخدام النتائج لتحسين السياسات والإجراءات في الشركات الأخرى.

• الأهمية العملية:

يمكن لنتائج هذه الدراسة توجيه استراتيجيات الشركات الكبرى، خاصة في قطاع الاتصالات، لتعزيز القدرات الإبداعية، وستساعد الشركات في فهم كيفية تحسين أداء مشاريعها الكبيرة من خلال التركيز على الابتكار والإبداع.

وتقدم الدراسة توصيات عملية لشركة موبايلي والشركات الأخرى حول كيفية تحسين الأداء المؤسسي من خلال تعزيز القدرات الإبداعية، وهذه التوصيات تشمل استراتيجيات محددة يمكن تطبيقها لتحسين الكفاءة التشغيلية، الجودة، الابتكار في المنتجات والخدمات، رضا العملاء، والمرونة التنظيمية.

وتساهم الدراسة في تعزيز ثقافة الابتكار داخل الشركات، من خلال تقديم أدلة علمية على أهمية القدرات الإبداعية، يمكن للشركات تشجيع موظفيها على تبني التفكير الإبداعي والعمل الجماعي المبتكر.

كما تعزز نتائج الدراسة القدرة التنافسية للشركات في السوق، بفضل القدرات الإبداعية، يمكن للشركات تقديم منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات العملاء بشكل أفضل، مما يزيد من رضا العملاء ويعزز الولاء للعلامة التجارية.

وتساعد الدراسة الشركات على التكيف مع التغيرات والظروف الجديدة في بيئة الأعمال، من خلال تعزيز المرونة التنظيمية، يمكن للشركات مواجهة التحديات المستقبلية بكفاءة أكبر والازدهار في بيئة عمل متغيرة باستمرار.

أهداف الدراسة:

إن الهدف الرئيس والمحموري لهذا البحث يتمثل في دراسة تأثير القدرات الإبداعية على أداء المشاريع الكبيرة في شركة موبايلي للاتصالات بالرياض، ويمكن تحديد الأهداف الفرعية للدراسة على النحو الآتي:

1. تقييم مدى تأثير كل من الأبعاد الأربعة للقدرات الإبداعية على كفاءة وفعالية أداء المشاريع الكبيرة في الشركة.
2. دراسة العلاقة بين القدرات الإبداعية ونجاح المشاريع الكبيرة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لشركة موبايلى.
3. تحديد العوامل التي تسهم في تعزيز القدرات الإبداعية داخل الشركة وكيف يمكن استخدامها لتحسين أداء المشاريع.
4. قياس دور إدارة المعرفة في تعزيز القدرات الإبداعية وتحسين أداء المشاريع الكبيرة.
5. تقديم توصيات واستراتيجيات لزيادة تطبيق القدرات الإبداعية في المشاريع الكبيرة لشركة موبايلى، وبالتالي تحسين أدائها.

تساؤلات الدراسة

- السؤال الرئيسي الأول: ما أثر القدرات الإبداعية على أداء المشاريع الكبيرة في شركة موبايلى للاتصالات بالرياض؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما هو مستوى تطبيق التفكير الإبداعي في إدارة المشاريع الكبيرة في شركة موبايلى؟
- كيف يتم تبني الابتكار التكنولوجي في العمليات والمشاريع الكبيرة في شركة موبايلى؟
- ما مدى تأثير التعاون الإبداعي بين فرق العمل على أداء المشاريع الكبيرة في شركة موبايلى؟
- كيف تساهم إدارة المعرفة في تحسين أداء المشاريع الكبيرة في شركة موبايلى؟

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.005$) للقدرات الإبداعية بأبعادها (التفكير الإبداعي، الابتكار التكنولوجي، التعاون الإبداعي، إدارة المعرفة) على أداء

المشاريع الكبيرة في شركة موبايلي للاتصالات بالرياض، وينبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.005$) للتفكير الإبداعي على أداء المشاريع الكبيرة في شركة موبايلي للاتصالات بالرياض.
- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.005$) للابتكار التكنولوجي على أداء المشاريع الكبيرة في شركة موبايلي للاتصالات بالرياض.
- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.005$) للتعاون الإبداعي على أداء المشاريع الكبيرة في شركة موبايلي للاتصالات بالرياض.
- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.005$) لإدارة المعرفة على أداء المشاريع الكبيرة في شركة موبايلي للاتصالات بالرياض.

الدراسات السابقة:

تمحورت الدراسات السابقة إلى محورين؛ وكل محور ينقسم لدراسات سابقة عربية وأخرى أجنبية، أولهما، الدراسات المتعلقة بالقدرات الإبداعية وثانيهما، الدراسات المتعلقة بتطوير أداء المشاريع الكبيرة، وذلك على النحو التالي:

أولاً. الدراسات المتعلقة بالقدرات الإبداعية

1- الدراسات باللغة العربية

دراسة عجيب و عبد الله (2019)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور الإدارة بالأهداف في تعزيز القدرات الإبداعية بين موظفي أكاديمية السودان لعلوم وتكنولوجيا الطيران خلال الفترة من 2016 إلى 2017، وتعتبر الإدارة بالأهداف من الاستراتيجيات الإدارية الحديثة التي تسعى إلى تحقيق التوازن بين أهداف المنظمة وإبداع الموظفين، مما يساهم في تحسين الأداء التنظيمي بشكل عام.

اعتمدت الدراسة على جمع البيانات من خلال استبيان وزع على موظفي الأكاديمية، وتم تحليل النتائج باستخدام الأسلوب الوصفي التحليلي، وركزت الدراسة على **المتغير المستقل** الإدارة بالأهداف، و**أبعاده** التي تشمل تحديد الأهداف بوضوح، استخدام التغذية الراجعة، الاستمرارية في تقييم الأداء، وتوفير بيئة مشجعة على الإبداع، و**المتغير التابع** القدرات الإبداعية للموظفين، و**أبعادهما** التي تشمل الابتكار في العمل، تطوير الأفكار الجديدة، وتحسين العمليات.

توصلت الدراسة إلى أن الإدارة بالأهداف تسهم بشكل كبير في تعزيز القدرات الإبداعية للموظفين، وأظهرت النتائج أن تحديد الأهداف بوضوح واستخدام التغذية الراجعة الإيجابية يعززان من إبداع الموظفين، حيث يشعرون بالتحفيز والتشجيع لتقديم أفضل ما لديهم، كما تبين أن الاستمرارية في تقييم الأداء واستخدام التكنولوجيا الحديثة لهما تأثير إيجابي على تحسين القدرات الإبداعية للأكاديمية.

أوصت الدراسة بضرورة تبني الإدارة بالأهداف كاستراتيجية أساسية في المؤسسات الأكاديمية، وذلك لتعزيز الإبداع بين الموظفين وتحسين الأداء العام، كما أكدت على أهمية تقديم برامج تدريبية لتطوير مهارات الموظفين في تحديد الأهداف واستخدام التغذية الراجعة بفعالية، ودعت الدراسة أيضًا إلى ضرورة تعزيز الثقة والتعاون بين الموظفين والمديرين، مما يسهم في خلق بيئة عمل مشجعة على الابتكار والإبداع.

دراسة خالدي (2023)

هدفت الدراسة إلى استكشاف وتطوير القدرات الإبداعية لدى الأفراد من خلال نهج تعليمي يشجع على التفكير النقدي والإبداعي، وركزت الدراسة على **المتغير المستقل** استخدام البيداغوجيا الإبداعية كنهج تعليمي، في حين يشكل تطوير القدرات الإبداعية للأفراد **المتغير التابع**.

تتضمن أبعاد المتغيرات في هذه الدراسة استخدام التعلم التفاعلي، والعمل التعاوني، والتفكير النقدي كأدوات لتحفيز الإبداع وتنمية المواهب الإبداعية، ويمكن تطبيق مفاهيم البيداغوجيا الإبداعية في مختلف المجالات التعليمية والتربوية، مما يسهم في تحسين النتائج التعليمية والمهنية للأفراد.

منهجية البحث المستخدمة تعتمد على الاستراتيجيات الوصفية والتحليلية لتحليل تأثيرات البيداغوجيا الإبداعية على التفاعل والإبداع، وخلصت الدراسة إلى أن تطبيق البيداغوجيا الإبداعية يمكن أن يكون مفتاحاً لتعزيز القدرات الإبداعية لدى الأفراد، مما يسهم في نجاحهم وتميزهم في مختلف المجالات.

أوصت الدراسة بالتركيز على تحديد وتطبيق الحلول المناسبة للتغلب على المعوقات التي قد تواجه تطبيق البيداغوجيا الإبداعية، وتعزيز اهتمام الأفراد والمجتمعات بتطبيق هذا النهج التعليمي لتحقيق مستقبل مزدهر ومنافع متبادلة.

دراسة عمران (2022)

هدفت هذه الدراسة إلى استعراض استراتيجيات بناء المعنى وتطوير القدرات الإبداعية في الأسرة والمدرسة، والتي تعد بداية حياة الفرد والمجتمع.

وركزت الدراسة على المتغير المستقل استراتيجيات بناء المعنى وتنمية القدرات الإبداعية، بينما المتغير التابع هو فهم وتعبير الفرد عن المعنى والتفاعل مع الواقع بشكل إيجابي، كما تتمحور أبعاد المتغيرات وتتضمن أبعاد التفكير الإبداعي والتخيل، واستراتيجيات الاتصال والتواصل، تطوير مهارات التعبير الذاتي والتفكير النقدي، تأثير الكلمة واللغة على الواقع النفسي والاجتماعي.

واستخدمت الدراسة منهج المسح الكمي، حيث تم توزيع أسئلة مغلقة على موظفين في صناعة البناء والتشييد في باكستان لتقييم علاقة استراتيجيات بناء المعنى بالأداء التنظيمي باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية.

وتوصلت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية معنوية بين استراتيجيات بناء المعنى والأداء التنظيمي، مما يبرز أهمية هذه الاستراتيجيات في تعزيز التفاعل الإيجابي مع الواقع وتعزيز التواصل الفعال.

وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق استراتيجيات بناء المعنى في الأسرة والمدرسة بشكل فعال، وتنمية مهارات الاتصال والتواصل والتفكير الإبداعي منذ سن مبكرة، لتحسين القدرة على فهم وتعبير الأفراد عن المعنى والتفاعل الإيجابي مع العالم المحيط بهم.

دراسة صالح (2022)

هدفت هذه الدراسة إلى فهم القدرات المميزة للشخصية المبدعة لدى المديرين العاملين بالأندية الرياضية في الإمارات، وكيفية تأثيرها على أدائهم الوظيفي، وتمثلت الدراسة في استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، حيث تم جمع البيانات من عينة عشوائية من 370 مديرًا عاملاً بالأندية الرياضية في الإمارات.

وركزت الدراسة على المتغير المستقل القدرات الإبداعية للشخصية المبدعة للمديرين، بينما المتغير التابع هو مستوى الأداء الوظيفي للمديرين العاملين في الأندية الرياضية، وتشمل أبعاد القدرات الإبداعية للشخصية المبدعة التي تم دراستها (الأصالة، الطلاقة الفكرية، المرونة الذهنية، الحساسية للمشكلات، القدرة على التحليل والربط، قبول المخاطرة، الاحتفاظ بالاتجاه أو تركيز الانتباه).

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وقام بتوزيع استبيانات مغلقة على المديرين العاملين بالأندية الرياضية في الإمارات لجمع البيانات اللازمة للتحليل.

وتوصلت الدراسة أن المديرين العاملين في الأندية الرياضية بالإمارات يمتلكون جميع القدرات المميزة للشخصية المبدعة بدرجة عالية، وأن هذه القدرات تتصدر بحسب وزنها النسبي، مما يعزز من أدائهم الوظيفي بشكل عام.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز وتطوير القدرات الإبداعية لدى المديرين العاملين في الأندية الرياضية، وذلك من خلال برامج تدريبية موجهة تساهم في تعزيز الأداء الوظيفي وتحقيق أهداف الأندية بشكل أفضل.

2- الدراسات باللغة الإنجليزية

دراسة Bui & Le (2023)

هدفت الدراسة إلى استكشاف كيفية استخدام الشركات لقدراتها الرقمية والإبداعية لتحسين أدائها أثناء الأزمات، خاصة خلال وباء كوفيد-19، وتعزيز أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) ركزت الدراسة على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وسعت إلى تقديم رؤية عميقة حول كيفية تطوير المهارات الداخلية للشركات لمواجهة التحديات الخارجية الناجمة عن الرقمنة والأوبئة العالمية.

اعتمدت الدراسة على منهجية بحث من خطوتين لجمع وتحليل البيانات، في الخطوة الأولى، تم جمع البيانات من 151 شركة في فيتنام وتحليلها نوعيًا لفهم قدراتها الرقمية وأدائها

التصديري، وفي الخطوة الثانية، تم استخدام الإصدار 3 من Smart PLS لتحليل البيانات الكمية الموسعة لـ 329 شركة صغيرة ومتوسطة في مختلف الصناعات.

اعتمدت الدراسة على **المتغير المستقل** القدرات الرقمية والإبداعية للشركات، والتي تشمل أبعاد القدرات الرقمية (استخدام التكنولوجيا الرقمية، إدارة البيانات، والتواصل الرقمي) وأبعاد القدرات الإبداعية (التفكير الإبداعي، الابتكار في المنتجات والخدمات، وتطوير الأفكار الجديدة)، و**المتغير التابع** أداء الشركة، والذي يشمل الأداء التصديري، الكفاءة التشغيلية، جودة المنتجات والخدمات، ورضا العملاء.

أظهرت نتائج الدراسة أن القدرات الرقمية والإبداعية للشركات تلعب دوراً حيوياً في تحسين أدائها خلال الأزمات، كما وجدت الدراسة أن أداء الشركة يعمل كوسيط في العلاقة بين القدرات الرقمية والإبداعية واستراتيجية تمايز المسؤولية الاجتماعية للشركات، وأشارت النتائج إلى أن الشركات التي طورت قدراتها الرقمية والإبداعية كانت أكثر قدرة على التكيف مع التحديات الخارجية وتعزيز أدائها واستراتيجيات المسؤولية الاجتماعية.

أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الشركات لقدراتها الرقمية والإبداعية لمواجهة التحديات المستقبلية وتحسين أدائها، كما أكدت على أهمية النظر إلى المسؤولية الاجتماعية للشركات كأهداف لتحقيق التنمية المستدامة بدلاً من مجرد أداة لتعزيز الأداء، وأوصت الدراسة الباحثين وصانعي السياسات والممارسين في مجال التدويل بتعزيز القدرات الرقمية والإبداعية، والمشاركة في المنصات الرقمية، والاستفادة من التسويق الدولي وتجارة التجزئة الدولية، وأنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات، بالإضافة إلى ذلك، شددت الدراسة على أهمية تطوير سياسات تدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحسين مهاراتها الداخلية لمواجهة التحديات الخارجية بكفاءة وفعالية.

دراسة (2024)Anjaningrum, Azizah & Suryadi

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة المعقدة بين ذكاء الأعمال، والتعلم التنظيمي والشبكي، وتوقع قيمة العملاء، وأداء الشركات الصغيرة والمتوسطة القائمة على الاقتصاد الإبداعي في جاوة الشرقية بإندونيسيا، خاصة في حقبة ما بعد جائحة كوفيد-19، وتسعى الدراسة إلى ملء الفجوة البحثية الحالية من خلال تحليل كيفية تأثير هذه العوامل المتداخلة على أداء الشركات في البلدان النامية.

اعتمدت الدراسة على جمع البيانات الكمية من 313 شركة صغيرة ومتوسطة قائمة على الاقتصاد الإبداعي في جاوة الشرقية بإندونيسيا، وتم استخدام طريقة النمذجة بالمعادلات الهيكلية الجزئية (PLS-SEM) لتحليل البيانات

وتركزت الدراسة على **المتغير المستقل** ذكاء الأعمال وأبعاده والتي تشمل جمع البيانات، وتحليل البيانات، واستخدام النتائج في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، و**المتغير التابع** أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة وأبعاده تشمل الأداء المالي، والأداء التسويقي، وإدارة الموارد البشرية، وجودة المنتجات والخدمات.

توصلت الدراسة إلى أن ممارسات ذكاء الأعمال لا تؤثر بشكل مباشر على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة، وبدلاً من ذلك، يكون ذكاء الأعمال حاسماً لأداء الشركات الصغيرة والمتوسطة عندما يتم دعمه من قبل التعلم التنظيمي كوسيط.

كما أكدت النتائج وجود وساطة تسلسلية للتعلم التنظيمي والابتكار في العلاقة بين ذكاء الأعمال وأداء الشركات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى ذلك، تبين أن التعلم والابتكار عبر الشبكة لهما تأثير مباشر كبير نسبياً على أداء الشركات.

وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الأبحاث لاستكشاف دور ذكاء الأعمال في تعزيز مجالات أداء محددة، مثل الأداء التسويقي، والأداء المالي، وإدارة الموارد البشرية، كما دعت إلى اختيار موضوعات بحثية أكثر تحديداً، بما في ذلك تلك الموجودة في قطاع الطهي الفرعي، مع إيلاء الاهتمام لمجالات أخرى مثل التركيبة السكانية للمستجيبين في النموذج كمتغير تحكم.

دراسة Sahadev et al (2024).

هدفت هذه الدراسة إلى تفسير تأثير التمكين النفسي المتصور على الأداء الإبداعي للموظفين من خلال التحقيق في آليات الوساطة والاعتدال الأساسية، بالاعتماد على إطار متطلبات العمل والموارد ونظرية الحفاظ على الموارد.

اعتمدت الدراسة على جمع البيانات من مندوبي المبيعات في سياقات البلدان النامية والمتقدمة، حيث شملت العينة 219 مندوب مبيعات من باكستان و201 مندوب مبيعات من كوريا الجنوبية. تم اختبار النموذج المفاهيمي باستخدام أساليب تحليل البيانات المناسبة.

ركزت الدراسة على **المتغير المستقل** التمكين النفسي المتصور، و**أبعاد التمكين النفسي** التي تشمل المعنى، الكفاءة، التأثير، والاستقلالية، كما اعتمدت على **المتغير التابع** الأداء الإبداعي، و**أبعاد الأداء الإبداعي والتي** تشمل الابتكار في العمل، تطوير الأفكار الجديدة، وتحسين العمليات.

توصلت الدراسة إلى أن الازدهار يتوسط جزئيًا في العلاقة بين التمكين النفسي المتصور والأداء الإبداعي في كلا العينتين من باكستان وكوريا الجنوبية، كما أظهرت النتائج أن التأثير المباشر للازدهار والتأثير غير المباشر للتمكين النفسي المتصور على الأداء الإبداعي يكون أضعف في ظل المناخ التنافسي الشديد، ومع ذلك، تبين أن المناخ التنافسي يعزز التأثير المباشر للتمكين النفسي على الإبداع، مما يشير إلى أن المناخ التنافسي يمكن أن يكون سلاحاً ذا حدين في هذا السياق.

أوصت الدراسة بضرورة تعزيز التمكين النفسي للموظفين لتحسين أدائهم الإبداعي، مع مراعاة تأثير المناخ التنافسي على هذه العلاقة، كما أكدت على أهمية خلق بيئة عمل تدعم الازدهار الشخصي للموظفين، مما يساهم في تعزيز إبداعهم وأدائهم العام، بالإضافة إلى ذلك، دعت الدراسة إلى مزيد من الأبحاث لاستكشاف دور التمكين النفسي والمناخ التنافسي في سياقات مختلفة ومع عينات متنوعة، بهدف تعزيز الفهم النظري والتطبيقي لهذه العلاقة المعقدة.

دراسة Carmeli, Levi, Peccei (2021)

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير نموذج مسار مزدوج لأداء المشروع من خلال استكشاف كيفية تعزيز فرق المشروع لأدائها عبر آليتين لخلق المعرفة: الوصول إلى المعرفة والتعلم التجريبي، وفقاً لنظرية التنسيق العلائقي، وسعت الدراسة إلى تقديم منظور سلوكي لفهم التباين في أداء المشاريع، من خلال التركيز على دور المرونة وحل المشكلات بشكل إبداعي في فرق المشروع.

اعتمدت الدراسة على جمع البيانات من فرق المشروع وتحليلها باستخدام منهجية بحثية دقيقة، كما ركزت الدراسة على **المتغير المستقل** العلاقات عالية الجودة بين أعضاء الفريق، وأبعاد العلاقات عالية الجودة والتي تشمل الثقة المتبادلة، التعاون الفعال، والتواصل المفتوح، **والمتغير التابع** أداء المشروع، وأبعاد أداء المشروع والتي تشمل تحقيق الأهداف المحددة، الكفاءة في استخدام الموارد، والرضا العام عن نتائج المشروع.

وتوصلت الدراسة إلى أن العلاقات عالية الجودة بين أعضاء الفريق تسهل التعلم التجريبي والوصول إلى المعرفة، وهو ما يرتبط بدوره بشكل إيجابي بمرونة الفريق، وأظهرت النتائج أن مرونة الفريق تؤثر بشكل غير مباشر على أداء المشروع من خلال تعزيز الحل الإبداعي للمشكلات، كما أظهرت الدراسة أن فرق المشروع التي تتمتع بعلاقات جيدة وتنسق بشكل فعال تستطيع تطوير قدراتها في المرونة وحل المشكلات بشكل إبداعي، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين أداء المشروع.

أوصت الدراسة بضرورة تعزيز العلاقات الجيدة بين أعضاء فرق المشروع لتحسين الوصول إلى المعرفة والتعلم التجريبي، كما أكدت على أهمية تعزيز المرونة وحل المشكلات بشكل إبداعي كوسيلة لتحسين أداء المشاريع، وشددت على ضرورة تقديم برامج تدريبية وتطويرية تهدف إلى تعزيز الثقة والتعاون بين أعضاء الفريق، وتشجيع تبادل المعرفة والتجارب الميدانية، بالإضافة إلى ذلك، دعت إلى المزيد من الأبحاث التي تستكشف دور العلاقات العلائقية في سياقات مختلفة لتحسين فهم تأثيرها على أداء المشاريع.

ثانياً. الدراسات المتعلقة بتطوير أداء المشاريع الكبيرة

1- الدراسات باللغة العربية

دراسة رضوان (2021)

هدفت هذه الدراسة إلى فهم أثر الضريبة على أداء المشاريع الصغيرة في القطاع الزراعي الفلسطيني وتوضيح الآلية المستخدمة في جمع تلك الضرائب، إلى جانب بيان أنواع الضرائب المطبقة في فلسطين وقوانينها، كما استهدفت الدراسة التعرف على دور المشاريع

الصغيرة في الاقتصاد الوطني وأهميتها، إضافةً إلى تحليل واقع القطاع الزراعي الفلسطيني وكفاءته.

وركزت الدراسة علي المتغير المستقل الضريبة على المشاريع الصغيرة في القطاع الزراعي في فلسطين، والمتغير التابع أداء المشاريع الصغيرة في القطاع الزراعي في فلسطين، وأبعاد المتغيرات التي تضمنت الدراسة تحديد أنواع الضرائب المطبقة، وتحليل تأثير الضرائب على الأداء الاقتصادي والمالي للمشاريع الصغيرة الزراعية، إضافةً إلى تقييم كفاءة القطاع الزراعي وتأثيرات الضرائب عليه.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيان تم توزيعه على 350 عينة تمثل أصحاب المشاريع الصغيرة الزراعية في فلسطين، وتم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام أساليب التحليل الكمي المناسبة.

وأظهرت الدراسة أن الإعفاءات الضريبية لم تكن شاملة لكافة المشاريع الزراعية الصغيرة، مما أدى إلى عدم تحقيق معاملة تفضيلية للقطاع الزراعي مقارنةً بالقطاعات الأخرى، كما أوضحت الدراسة تأثير النظام الضريبي غير الملائم على أداء المشاريع الصغيرة الزراعية وحرمان الخزينة العامة من إيرادات كبيرة نتيجة التهرب الضريبي.

دراسة كريم، رديم ومحمد (2023)

هدفت هذه الدراسة إلي تسلط الضوء على أهمية المرونة الاستراتيجية كمفتاح لتعزيز نظام التصنيع بالاستجابة السريعة في القطاع الصناعي، خاصة في المصانع الكبيرة في إقليم كردستان العراق.

وركزت الدراسة علي المتغير المستقل الأبعاد الحرجة للمرونة الاستراتيجية، والمتغير التابع تعزيز نظام التصنيع بالاستجابة السريعة، وتمحورت أبعاد المتغيرات حول تحليل الأبعاد الحرجة للمرونة الاستراتيجية وكيفية تأثيرها على قدرة المنظمات على التكيف والتغيير السريع في مواجهة التحديات السوقية والاقتصادية.

واستخدمت الدراسة المنهج الاستطلاعي الذي يعتمد على استخدام استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من العاملين التنفيذيين في المشاريع الصناعية الكبيرة في إقليم كردستان العراق، وتم جمع 50 استجابة صالحة للتحليل الإحصائي.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الأبعاد الحرجة للمرونة الاستراتيجية تلعب دوراً مهماً في تعزيز نظام التصنيع بالاستجابة السريعة، مما يعزز قدرة المنظمات على التكيف مع التغيرات المتسارعة في البيئة الاقتصادية والسوقية.

وأوصت الدراسة بأهمية إيلاء الأبعاد الحرجة للمرونة الاستراتيجية أولوية قصوى، وتكريس جهود لتعزيز قدرات المنظمات على التكيف والتغيير السريع، مما يساهم في تحسين أدائها ومنافستها في السوق.

دراسة سلامة (2021)

هدفت هذه الدراسة إلى استعراض أهمية وفعالية الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال في دعم وتطوير ريادة الأعمال، مع التركيز على حاضنة ميلة كنموذج، كما تسلط الضوء على مدى تأثير هذه الخدمات في تعزيز وتحفيز رواد الأعمال ودعمهم في تحقيق أهدافهم التجارية.

وركزت الدراسة على المتغير المستقل خدمات حاضنات الأعمال (القانونية، الإدارية، التسويقية، المالية)، والمتغير التابع دعم وتطوير ريادة الأعمال، وتمحورت أبعاد المتغيرات على تحليل مستوى الخدمات المقدمة من حاضنة ميلة لرواد الأعمال، بما في ذلك تطوير خطط العمل، الاستشارات القانونية والإدارية والتسويقية، وإمكانية الوصول لمصادر التمويل.

واعتمدت الدراسة منهجاً وصفيّاً تحليلياً، حيث تم جمع البيانات من خلال استخدام استبيان تم توزيعه على رواد الأعمال المستفيدين من خدمات حاضنة ميلة، وتم تحليل البيانات الناتجة من الاستبيان بشكل إحصائي لاستخلاص النتائج والاستنتاجات.

وتوصلت الدراسة أن حاضنات الأعمال تلعب دوراً بارزاً في دعم رواد الأعمال في تطوير مؤسساتهم الناشئة، خاصة فيما يتعلق بتقديم خدمات شاملة تشمل التخطيط الاستراتيجي، والاستشارات القانونية والإدارية والتسويقية، ولكن هناك تحديات تبقى في جوانب الدعم المالي.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الخدمات المالية المقدمة من حاضنات الأعمال لزيادة فعالية الدعم وتحفيز نمو المؤسسات الناشئة، وكذلك تحسين تكامل الخدمات المقدمة لتلبية احتياجات رواد الأعمال بشكل أكثر شمولاً.

دراسة حبوش (2021)

هدفت هذه الدراسة إلى فهم العلاقة بين مستوى الذكاء العاطفي لمديري المشاريع وأدائهم في إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية، وكذلك تأثير ذلك على أداء فرقهم ونجاح المشاريع التي يديرونها، وتمت الدراسة عبر تحليل شريحة من مديري المشاريع في المملكة العربية السعودية، حيث تم قياس مستوى الذكاء العاطفي لديهم وربطه بنتائج أدائهم ونجاح المشاريع التي يشرفون عليها.

وركزت الدراسة على المتغير المستقل ذكاء عاطفي لمديري المشاريع، والمتغير التابع أداء إدارة المشاريع ونجاح المشروعات، وتمحورت أبعاد المتغيرات حول الوعي الذاتي، الإدارة الذاتية، الوعي الاجتماعي، إدارة العلاقات، القيادة.

واعتمد البحث على منهج تحليل وصفي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبانة إلكترونية وزعت على عدد كبير من مديري المشاريع في مختلف القطاعات داخل المملكة العربية السعودية، وتم تحليل البيانات بواسطة أساليب إحصائية لاستخلاص العلاقات والتأكد من النتائج.

وأظهرت الدراسة أن هناك علاقة ملحوظة وإيجابية بين الذكاء العاطفي لمديري المشاريع وأدائهم في إدارة المشاريع، بما في ذلك أداء الفرق ونجاح المشروعات، وأبرزت النتائج أهمية الوعي الذاتي، الإدارة الذاتية، الوعي الاجتماعي، إدارة العلاقات، والقيادة كأبعاد رئيسية تؤثر في تحقيق النجاح في المشاريع.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز ثقافة الذكاء العاطفي وتطويرها بين مديري المشاريع، كونها عامل حاسم لتحسين الأداء وتعزيز نجاح المشاريع، كما دعت إلى مواصلة البحث لتحديد العوامل التي تؤثر بشكل محدد على أداء مديري المشاريع بالمملكة العربية السعودية.

2- الدراسات باللغة الإنجليزية

دراسة Zheng et al (2023)

هدفت هذه الدراسة إلى فهم كيفية تأثير المؤهلات الزائدة للموظفين على الانحراف الإبداعي، مع التركيز على دور ظهور القيادة كمتغير وسيط، والدور المعتدل للاستقلالية الوظيفية، وتم تصميم الدراسة بناءً على نظرية الدور، واستخدمت منهجية البحث المتعددة المراحل.

وركزت الدراسة علي المتغير المستقل المؤهلات الزائدة للموظفين، والمتغير التابع الانحراف الإبداعي للموظفين، وتمحورت أبعاد المتغيرات في الدراسة الإفراط في التأهيل المتصور، ظهور القيادة، والاستقلالية الوظيفية كعوامل رئيسية تؤثر في الانحراف الإبداعي للموظفين.

واعتمد البحث على تحليل البيانات باستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية، حيث تم جمع بيانات من 362 موظفاً من شركات مختلفة، وتم استخدام هذه البيانات لاستكشاف العلاقات بين المتغيرات المختلفة ولتأكيد الفروض البحثية.

وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين المؤهلات الزائدة للموظفين والانحراف الإبداعي، كما تبين أن الإفراط في التأهيل المتصور يؤثر بشكل إيجابي على ظهور القيادة، الذي بدوره يؤثر على الانحراف الإبداعي للموظفين، بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسة أن الموظفين الذين يتمتعون بمستوى أعلى من الاستقلالية الوظيفية يكونون أكثر عرضة للانحراف في سلوك منحرف إبداعي.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز ثقافة وعي القيادة وتطويرها بين المديرين والموظفين، كونها تلعب دوراً حيوياً في تعزيز الانحراف الإبداعي والأداء الابتكاري داخل المؤسسات، كما دعت الدراسة إلى مواصلة البحث لتحديد المزيد من العوامل التي تؤثر على الانحراف الإبداعي ولتوفير مزيد من الأدلة الدقيقة لفهم هذه العلاقات.

دراسة Chapman (2024)

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أداء تسليم المشروع في شركة National Highways في إنجلترا، من خلال تحليل أداء 138 مخططاً رئيسياً للطرق/الطرق السريعة على مدار 16 عاماً، والدراسة استهدفت فحص نسبة الفائدة إلى التكلفة (BCR) كمؤشر رئيسي لنجاح المشاريع، حيث وجد أن 93% من المشاريع حققت BCR قدرها 1 أو أكثر، مما يعكس أنها كانت مربحة بشكل عام، كما اتضح أن 69% من المشاريع كان لديها BCR تبلغ 2 أو أكثر، مما يوضح فوائد كبيرة تفوق تكلفة المشروع بمرتين على الأقل.

فيما يتعلق بالأداء التكاليف، كان هناك تجاوز متوسطي بنسبة 2.4%، لكن 42% من المشاريع تم تسليمها بالتكلفة المدرجة في الميزانية أو أقل منها، وتم تعويض قيمة تجاوزات التكاليف بالتجاوزات الأخرى، مما أدى إلى صافي رصيد تراكمي سلبي.

أظهرت النتائج تحسناً في أداء التكاليف بمرور الوقت، حيث انخفضت التكلفة النموذجية بنسبة 6% في المشاريع المكتملة في الفترة الزمنية الأخيرة، ويمكن تفسير هذا التحسن بفضل التغييرات في السياسات والممارسات، بما في ذلك تحسين تقدير التكاليف، وتعزيز التقييم والموافقة، وتطوير استراتيجيات المشتريات، وتحسين إدارة البرامج، وتنفيذ الدروس المستفادة.

وأوصت الدراسة بضرورة إعادة تقييم وجهات النظر السائدة السلبية حول أداء تسليم البنية التحتية، مشيرة إلى أن هذه التقييمات قد تكون غير دقيقة وتحتاج إلى مراجعة استناداً إلى الأدلة الملائمة. كما أوصت الدراسة بمواصلة تحسين السياسات والممارسات لضمان استمرارية التحسين في أداء تكاليف التسليم في المشاريع المستقبلية.

دراسة Zhengdao et al (2024)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تطبيق إدارة البناء الهزيل كأداة استراتيجية لتحسين وتعزيز أداء مشاريع البناء الجاهزة في الصين، بناءً على تحديات تعيق تحقيق مزايا البناء الجاهز بالكامل، وتمحورت المسحة البحثية حول تحليل الروابط بين عوامل إدارة البناء الهزيل ومؤشرات الأداء في المشاريع المبنية جاهزة، باستخدام نموذج المعادلة الهيكلية، كما تم استخدام طريقة تقييم شاملة لتقييم أداء مشروع مبنى جاهز عبر أبعاد الجدول الزمني، والجودة، والتكلفة، والسلامة.

وركزت الدراسة على المتغير المستقل تطبيق إدارة البناء الهزيل كاستراتيجية، والمتغير التابع أداء مشاريع البناء الجاهزة في الصين، والذي يتم قياسه عبر الأبعاد الأربعة: الجدول الزمني، والجودة، والتكلفة، والسلامة.

أظهرت النتائج وجود 23 عاملاً دافعاً رئيسياً و16 مؤشر أداء، حيث تم تحديد 13 عاملاً دافعاً بما في ذلك البناء التعاوني، والتكنولوجيا الهزيلة، وتقليل التكاليف، وتحسين التخطيط والتنسيق.

أوصت الدراسة بتطبيق إدارة البناء الهزيل كاستراتيجية أساسية لتحسين أداء المشاريع الجاهزة، مع التركيز على تنسيق التصميم وتحسين عمليات البناء، وتطبيق تقنيات الإدارة الهزيلة، وتعزيز الثقافة الهزيلة داخل المؤسسات الإنشائية.

دراسة Lin et al (2024)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير تخطيط المشاريع على أداء المشاريع العملاقة، مع التركيز على دور التكامل كوسيط مشروط في هذه العلاقة.

وركزت الدراسة على المتغير المستقل تخطيط المشروع، الذي يشمل الاستراتيجيات والعمليات المستخدمة لتنظيم وتنفيذ المشروعات الضخمة، والمتغير التابع أداء المشاريع العملاقة، ويُقاس من خلال مؤشرات متعددة تشمل النتائج المالية، وجودة التسليم، والجدول الزمني، ورضا العملاء، وغيرها، وتتمحور أبعاد المتغيرات حول تأثيرات متعددة لتخطيط المشروع، مثل تكامل العمليات وتكامل المعلومات، كما تنظر في تأثير مستويات تعقيد المشروع على هذه العلاقة.

استخدمت الدراسة بيانات من 214 مشروعًا ضخماً في الصين، وتم جمع البيانات من خلال استبيان استبباني، وتحليل الفرضيات باستخدام نموذج الانحدار الهرمي المتعدد ونموذج الوساطة الخاضع للإشراف.

وتوصلت الدراسة أن تخطيط المشاريع يؤثر بشكل إيجابي على أداء المشاريع العملاقة من خلال تكامل العمليات وتكامل المعلومات، كما تبين أن تأثير تكامل العمليات يكون أقوى في مشاريع أقل تعقيداً، بينما يتأثر بشكل أضعف في مشاريع أكثر تعقيداً.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز مهارات التخطيط وتحسين التكامل في إدارة المشاريع العملاقة، وتطبيق استراتيجيات محسنة لتحقيق تكامل فعال في ظل تعقيدات المشروعات.

دراسة Musarrat et al (2024)

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم العلاقة بين معايير اختيار المشروع والأداء التنظيمي في صناعة البناء والتشييد، مع التركيز على أفضل الممارسات التي يمكن أن تعزز النجاح التنظيمي.

وركزت الدراسة علي المتغير المستقل معايير اختيار المشروع، والتي تشمل المعايير التي يتم استخدامها لاختيار المشاريع في البناء والتشييد، مثل الملاءمة مع الأهداف التنظيمية والاستدامة والفعالية التكلفة، والمتغير التابع الأداء التنظيمي، والذي يمكن قياسه من خلال عدة مؤشرات مثل الكفاءة التشغيلية، ورضا العملاء، والاستدامة المالية، والابتكار، وغيرها من الجوانب التنظيمية الرئيسية.

وتتضمن الدراسة تقييم مختلف جوانب معايير اختيار المشروع وكيفية تأثيرها على الأداء التنظيمي، بما في ذلك التأثير المحتمل على الكفاءة التشغيلية، والجودة، والتكاليف، والاستجابة لاحتياجات العملاء، والاستدامة.

استخدمت الدراسة منهج المسح الكمي باستخدام توزيع الأسئلة المغلقة، حيث تم جمع بيانات من موظفين في صناعة البناء والتشييد في باكستان، وتم تحليل البيانات باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية في SmartPLS، مما سمح بتحليل العلاقات المعقدة بين معايير اختيار المشروع والأداء التنظيمي.

وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة إيجابية معنوية بين معايير اختيار المشروع والأداء التنظيمي، باستثناء المعايير المالية التي لم تظهر علاقة معنوية، هذا يشير إلى أهمية اختيار المشاريع المناسبة التي تتوافق مع الأهداف التنظيمية لتحقيق النجاح التنظيمي.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز وتحسين معايير اختيار المشروع في صناعة البناء والتشييد، مع التركيز على جوانب مثل الاستدامة والفعالية التكلفة والملاءمة مع الأهداف التنظيمية، وهذا يمكن أن يساعد المنظمات على اتخاذ قرارات أفضل وأكثر استدامة في اختيار المشاريع المستقبلية.

التعقيب على الدراسات السابقة وأهم ما يميز الدراسة الحالية:

فيما يتعلق بالدراسات المحور الأول، درست العديد من الأبحاث السابقة دور القدرات الإبداعية في سياقات مختلفة، مثل إدارة الأعمال والتسويق والتنمية الشخصية، وأظهرت هذه الدراسات أن القدرات الإبداعية تلعب دوراً حاسماً في تعزيز الابتكار والتفوق التنظيمي، حيث تساهم في تطوير حلول جديدة وفعالة للتحديات التي تواجهها المؤسسات، في حين تركز الدراسة الحالية على دور القدرات الإبداعية في تحسين أداء المشاريع الكبيرة في قطاع الاتصالات، من خلال تحليل تطبيقي على شركة موبايلى في الرياض، بدلاً من النظرية

فقط، تقدم الدراسة نموذجاً تطبيقياً يوضح كيفية توظيف القدرات الإبداعية لتعزيز فعالية الإدارة والتنظيم داخل الشركة، مما يساهم في تحسين الأداء الوظيفي بشكل ملموس.

فيما يتعلق بالدراسات المحور الثاني، العديد من الدراسات التطبيقية استخدمت نماذج وأطر نظرية لدراسة القدرات الإبداعية في سياقات مختلفة، مثل التعليم والصناعات الإبداعية والتكنولوجيا، وتركزت هذه الدراسات على تحليل العلاقات النظرية بين القدرات الإبداعية والأداء، دون التركيز بشكل خاص على التطبيق العملي داخل الشركات، في حين تتميز الدراسة الحالية بتطبيقها العملي في شركة موبايلي، حيث تحلل كيفية توظيف القدرات الإبداعية لتحسين أداء المشاريع الكبيرة، من خلال الاستفادة من البيانات والتحليلات الواقعية داخل الشركة، يمكن للدراسة أن تقدم رؤى عملية وتوصيات مباشرة لإدارة موبايلي حول كيفية تعزيز التفاعلات الإبداعية وتحسين الأداء الوظيفي.

أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تقدم إضافة فريدة بتركيزها العملي والتطبيقي داخل بيئة شركة حقيقية مثل موبايلي، مما يعزز من قابلية التعميم للنتائج والتوصيات في صناعات أخرى، بالإضافة إلى ذلك، فإن التركيز على قطاع الاتصالات يعكس التحديات الفريدة التي تواجهها هذه الصناعة، مما يجعل الدراسة ذات أهمية كبيرة للمديرين التنفيذيين والمخططين الاستراتيجيين في القطاع.

المنطلقات النظرية للدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على نظريات تتمثل فيما يلي:

1- النظرية المعرفية:

هذه النظرية تركز على كيفية اكتساب المعرفة والمعلومات وتنظيمها واستخدامها في سياق تحليل المشكلات واتخاذ القرار، حيث اعتمدت على مشكلة الدراسة ومحاولة حلها من خلال افتراض مجموعة من الفرضيات والوصول إلى الإجابة على صحة هذه الفرضيات من خلال الاستبيانات والتحليل الإحصائي واستخلاص مجموعة من المراجع والدراسات السابقة في دراستها بهدف جمع البيانات والمعلومات التي يمكن الاستفادة منها في هذه الدراسة، كما يقوم الباحث من خلال جمع هذه المعلومات بفهم ومعرفة كيفية التي تعلم فريق المشروع

المعارف والمهارات اللازمة لإدارة الأزمات في المؤسسات، ومعرفة آليات تنظيم وتخزين المعلومات الفنية والتشغيلية الخاصة بشركات الاتصالات، وإدراك كيفية استخدام هذه المعرفة والمعلومات في اتخاذ قرارات مناسبة وقت الأزمات، وعليه يمكنه من الوصول لنتائج سليمة في هذه الدراسة وتقديم توصيات فعالة لصانعي القرار في هذا المجال.

2- النظرية البنائية:

بسبب اعتماد الباحث على مجموعة من التجارب السابقة كالرجوع إلى كتب العلماء السابقين في نفس الموضوع محل الدراسة، أو الاعتماد على المراجع سواء كانت (رسائل علمية سابقة- ودوريات منشورة ومحكمة، ومقالات علمية حديثة. الخ)، ومن بين المراجع التي اعتمد عليها في الحصول على المعلومات هي تلك الواردة في دراساتها والعمل على فهمها وإعادة صياغتها بطريقة الخاصة بما يحقق أهداف هذه الدراسة ويستخلص استنتاجاتها وتوصياتها، وفي هذا السياق، فإن الباحث يبني معرفته الخاصة بناءً على خبراته السابقة وقراءاته من مصادر متنوعة ومن المعلومات التي سبق له الاطلاع عليها ويقوم بإضافة وتكملة من سبقوه.

المنهجية وطرق البحث:

سيتم استخدام المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة وتحليلها، من خلال جمع البيانات المتعلقة بالقدرات الإبداعية وأداء المشاريع الكبيرة في شركة موبيلي للاتصالات بالرياض، كما سيتم استخدام المنهج التحليلي لتحليل البيانات المجمعة واستخلاص النتائج منها، من خلال دراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة (القدرات الإبداعية) والمتغير التابع (أداء المشاريع الكبيرة).

وسيتم تصميم استبيان موجه لموظفي شركة موبيلي، يهدف إلى جمع البيانات حول القدرات الإبداعية وأداء المشاريع الكبيرة، ويتضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة المتعلقة بأبعاد القدرات الإبداعية (التفكير الإبداعي، الابتكار التكنولوجي، التعاون الإبداعي، إدارة المعرفة) وأبعاد أداء المشاريع .

مصادر جمع البيانات

- **المصادر الثانوية:** وتشمل البيانات والمعلومات الموجودة في الكتب والمراجع، والرسائل الجامعية وأوراق العمل والمجلات والدوريات والمؤتمرات العلمية وورش العمل، بالإضافة إلى التقارير المنشورة وغير المنشورة التي تناولت الموضوع في مختلف المؤسسات ذات الصلة.
- **المصادر الأولية:** اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع البحث.

أدوات الدراسة:

- تعرف أداة البحث بأنها "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف الإجابة عن تساؤلاته ، وسيعتمد الباحثين في جمع البيانات على الاستبانة، والتي تُعرف بأنها "صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد البحث"
- حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- **القسم الأول:** وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة ، والمتمثلة ب: النوع ، والعمر ، والمؤهل العلمي، والمستوى الوظيفي.
- **القسم الثاني:** اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

حدود الدراسة :

- **حدود موضوعية :** ستقتصر الدراسة على التعرف على أثر القدرات الإبداعية بأبعادها (التفكير الإبداعي، الابتكار التكنولوجي، التعاون الإبداعي، إدارة المعرفة) على أداء المشاريع

- **حدود مكانية:** ستقتصر الدراسة في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على شركة موبايلي للاتصالات بالرياض.
- **حدود زمانية :** سيتم إعداد الدراسة في عام 2024.
- **حدود بشرية :** ستقتصر الدراسة على العاملين في شركة موبايلي للاتصالات بالرياض.

المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

1. حبوش، ثائر عبد الرحمن، والهاشمي، فارس سليمان. (2021). أثر الذكاء العاطفي على أداء مديري إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية. مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع53، 209-239.
2. خالدي، عبد الرزاق. (2023). البيداغوجيا الإبداعية: بين التفاعل والإبداع. مجلة الباحث للدراسات القانونية والقضائية، ع 51، 203-217.
3. رضوان، عرين جاسم عبد اللطيف، وأسمر، معاذ. (2021). أثر الضريبة على أداء المشاريع الصغيرة في القطاع الزراعي في فلسطين من وجهة نظر أصحاب المشاريع الزراعية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
4. سلامة، سارة. (2021). حاضنات الأعمال السبيل لدعم وتطوير ريادة الأعمال: حاضنة ميلة نموذجاً. مجلة العلوم الانسانية، س21، ع1-584، 599.
5. صالح، محمد عبد الرحمن محمد السيد. (2022). القدرات الإبداعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي للمديرين التنفيذيين بالأنندية الرياضية. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع61، ج4، 1-1111.

6. عجيب، سونا وداعة أحمد الحسن، وعبد الله، الهادي عبدالصمد. (2019). دور الإدارة بالأهداف في تعزيز القدرات الإبداعية: دراسة حالة أكاديمية السودان لعلوم وتكنولوجيا الطيران الفترة من 2016 - 2017 (رسالة ماجستير). جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم.
7. عمران، تغريد عبدالله. (2022). استراتيجيات بناء المعنى وتنمية القدرات الإبداعية في الأسرة والمدرسة. الثقافة والتنمية، س22، ع174، 127-156.
8. كريم، جمال أحمد حمه، رحيم، سه رهنك محمد، ومحمد، فاروق حسين. (2023). دور الأبعاد الحرجة للمرونة الاستراتيجية في تعزيز نظام التصنيع بالاستجابة السريعة: بحث استطلاعي لآراء عينة من العاملين التنفيذيين في المشاريع الصناعية الكبيرة في إقليم كردستان العراق. مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، مج13، ع4، 250-267.

9. Anjaningrum, W. D., Azizah, N., & Suryadi, N. (2024). Spurring SMEs' performance through business intelligence, organizational and network learning, customer value anticipation, and innovation - Empirical evidence of the creative economy sector in East Java, Indonesia. *Heliyon*, 10(7), e27998.
10. Bui, M.-T., & Le, H.-L. (2023). Digital capability and creative capability to boost firm performance and formulate differentiated CSR-based strategy. *Heliyon*, 9(3), e14241.
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2405844023014482>
11. Carmeli, A., Levi, A., & Peccei, R. (2021). Resilience and creative problem-solving capacities in project teams: A relational view. *International Journal of Project Management*, 39(5), 546-556.
12. Chapman, P. (2024). Project delivery performance: Insights from English roads major schemes. *Project Leadership and Society*, 5, 100128.
13. Li, C. Z., Tam, V. W. Y., Hu, M., & Zhou, Y. (2024). Lean construction management: A catalyst for evaluating and enhancing prefabricated building project performance in China. *Journal of Building Engineering*, 94, 109930.
14. Lin, W., Wang, G., Ning, Y., Ma, Q., & Chen, Y. (2024). Examining the effect of project planning on megaproject performance: The conditional mediating role of integration. *Developments in the Built Environment*, 18, 100392.
15. Musarat, M. A., Maqsoom, A., Naeem, M. H., Ullah, F., Salman, A., Alaloul, W. S., & Zahoor, H. (2024). Evaluating the correlation between

- project selection criteria and organizational performance within the construction industry. Ain Shams Engineering Journal, 15(7), 102794.
16. Sahadev, S., Chang, K., Malhotra, N., Kim, J.-H., Ahmed, T., & Kitchen, P. (2024). Psychological empowerment and creative performance: Mediating role of thriving and moderating role of competitive psychological climate. Journal of Business Research, 170, 114310.
17. Zheng, S., Wu, W., Liao, C., Li, S., Li, Z., & Zhang, Z. (2024). How does perceived overqualification promote employees' creative deviance: The role of leadership emergence and job autonomy. Acta Psychologica, 248, 104382.

Mid-Ocean University

College of Management

Department of risk management



**The Role of Creative Capabilities in Enhancing the Performance of
Large Projects: An Applied Study on Mobily Telecommunications
Company in Riyadh**

Preparation:

Supervision:

1445-2024